

انعدام التلذذ لدى مرضى اضطراب الاكتئاب الجسيم وعلاقته بالأفكار الانتحارية

رسالة مقدمة للإنجاز الجزئي لدرجة الماجستير في المخ والأعصاب والطب النفسي

من

أحمد سيد راغب علي

بكالوريوس الطب والجراحة

كلية الطب جامعة الفيوم

قسم الطب النفسي

كلية الطب

جامعة الفيوم

2024

انعدام التلذذ لدى مرضى اضطراب الاكتئاب الجسيم وعلاقته بالأفكار الانتحارية

رسالة مقدمة للإنجاز الجزئي لدرجة الماجستير في المخ والأعصاب والطب النفسي

من

أحمد سيد راغب علي

بكالوريوس الطب والجراحة

كلية الطب جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ.د. / هاني حامد علي دسوقي

أستاذ الطب النفسي

وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية الطب – جامعة بني سويف

المشرف على قسم الطب النفسي جامعة الفيوم

أ.د. / محمد رمضان الحفني سلطان

أستاذ الطب النفسي

كلية الطب – جامعة الفيوم

د. / مريم إيهاب داود

مدرس الطب النفسي

كلية الطب – جامعة الفيوم

قسم الطب النفسي

كلية الطب

جامعة الفيوم

2024

الملخص العربي

مقدمة: يعد اضطراب الاكتئاب الشديد من الاضطرابات النفسية الخطيرة والمزمنة التي تؤثر على الحالة العاطفية والإدراك، وتزيد من خطر التفكير الانتحاري. يُعد انعدام التلذذ من الأعراض الأساسية لهذا الاضطراب، حيث يؤدي إلى انخفاض الدافع والمتعة في الأنشطة اليومية، وقد تم ربطه بزيادة خطر السلوكيات الانتحارية. تشير الأدلة الحديثة إلى أن الالتهابات قد تلعب دورًا في تفاقم أعراض الاكتئاب، حيث يرتبط ارتفاع مستوى البروتين المتفاعل سي في الدم بعدم الاستجابة للعلاجات التقليدية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين انعدام التلذذ والأفكار الانتحارية لدى مرضى الاكتئاب الشديد، بالإضافة إلى تقييم دور البروتين المتفاعل سي كمؤشر بيولوجي محتمل للالتهاب ومدى ارتباطه بهذه الأعراض.

الطريقة: تم إجراء دراسة مقطعية على مرضى الاكتئاب الشديد، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مرضى يعانون من انعدام التلذذ ومرضى لا يعانون منه، مع مجموعة ضابطة من الأصحاء. تم استخدام مقاييس معيارية لتقييم أعراض الاكتئاب وانعدام التلذذ والأفكار الانتحارية، بالإضافة إلى تحليل مستوى البروتين المتفاعل سي في الدم.

النتائج: أظهرت الدراسة ارتباطاً واضحاً بين انعدام التلذذ وزيادة التفكير الانتحاري. كما تبين أن المرضى الذين يعانون من انعدام التلذذ لديهم مستويات أعلى من البروتين المتفاعل سي مقارنة بغيرهم، مما يشير إلى دور الالتهاب في هذه الأعراض. علاوة على ذلك، ارتفعت مستويات البروتين المتفاعل سي لدى المرضى الذين لديهم أفكار انتحارية، مما يعزز الفرضية التي تربط الالتهاب بالاكتئاب والانتحار.

الاستنتاج: يرتبط انعدام التلذذ بزيادة خطر التفكير الانتحاري لدى مرضى الاكتئاب الشديد، وقد يكون للالتهاب دور في هذه العلاقة. يمكن أن يكون مستوى البروتين المتفاعل سي مؤشراً حيويًا يساعد في التعرف على الأفراد الأكثر عرضة للخطر. يوصى بإجراء مزيد من الأبحاث حول العلاجات المضادة للالتهابات كخيار علاجي محتمل لاضطراب الاكتئاب الشديد.

الكلمات المفتاحية: اضطراب الاكتئاب الشديد، انعدام التلذذ، التفكير الانتحاري، التهابات المخ، البروتين المتفاعل سي.